

بحار الأنوار

[77] علي فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: اجلس فأجلسه عن يمينه ثم جاء جعفر بن أبي طالب فسأل عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقبل: هو بالبقيع، فأناه فسلم عليه فأجلسه عن يساره ثم جاء العباس فسأل عنه فقبل هو بالبقيع فأناه فسلم عليه وأجلسه أمامه. ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلى علي عليه السلام: فقال: ألا ابشرك ألا أخبرك يا علي؟ قال: بلى يا رسول الله فقال: كان جبرئيل عندي آنفا وخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان يملا الأرض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين عليه السلام فقال علي عليه السلام: يا رسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا على يدك، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: يا جعفر ألا ابشرك؟ قال: بلى يا رسول الله فقال: كان جبرئيل عندي آنفا فأخبرني أن الذي يدفعها إلى القائم هو من ذريتك أتدري من هو؟ قال: لا، قال: ذاك الذي وجهه كالدينار وأسنانه كالمنشار وسيفه كحريق النار، يدخل الجبل ذليلا ويخرج منه عزيزا يكتنفه جبرئيل وميكائيل، ثم التفت إلى العباس فقال: يا عم النبي ألا أخبرك بما أخبرني جبرئيل؟ فقال: بلى يا رسول الله: قال: قال لي: ويل لذريتك من ولد العباس فقال: يا رسول الله أفلا أجنب النساء؟ قال له: قد فرغ الله مما هو كائن، 35 - ن: ابن عقدة، عن علي بن الحسين، عن محمد بن علي، عن ابن بزيع عن عمرو بن يونس، عن حمزة بن حمران، عن سالم الأشل قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول: نظر موسى بن عمران عليه السلام في السفر الأول بما يعطي قائم آل محمد قال موسى: رب اجعلني قائم آل محمد فقبل له: إن ذاك من ذرية أحمد ثم نظر في السفر الثاني فوجد فيه مثل ذلك (فقال مثله فقبل له مثل ذلك) ثم نظر في السفر الثالث فرأى مثله (فقال مثله) (1) فقبل له مثله. 36 - كا: العدة، عن سهل، عن محمد بن سليمان، عن هيثم بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا فقال له الناس: أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا